المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 03-12-2006
الصفحـات : 25
العـــدد : 14041
المسلسل : 189

سموه يؤكد تميز العلاقات والتعاون في الجوانب الأمنية مع الأشقاء ..

الأمير نايف يعقد اجتماعاً مشتركاً ووزير الداخلية العماني

الأمن مستتب والنمو الاقتصادي يتزايد والناس آمنون

المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 03-12-2006 العـــدد : 14041

الصفحـات : 25 المسلسل : 189

■ عقد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في مكتب سموه بالوزارة بالرياض مساء امس اجتماعا مشتركا مع معالي وزير الداخلية بسلطانة عمان الشقيقة سعود بن ابراهيم البوسعيدي وذلك استكمالا للاجتماعات المشتركة بين البلدين في اطار اتفاقية الحدود الدولية الموقعة بين المملكة العربية السعودية وسلطان عمان.

وفي مستهل الاجتماع رحب سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز بأخيه معالي وزير الداخلية بسلطنة عمان والوفد المرافق له في بلدهم الثاني وبين اخوانهم واشقائهم في المملكة مقدرا سموه لمعاليه ولمسؤولي الحدود في سلطنة عمان جهودهم الحثيثة تجاه تعميق أواصر التعاون والتنسيق والتفاهم المشترك بين مسؤولي الحدود في البلدين بما ينسجم مع تطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ولما فيه مصلحة وأمن واستقرار البلدين الشقيقين ومواطنيهما.

وأكد سموه عمق الروابط ومتانة الصلات الاخوية بين المملكة وسلطان عمان الشقيقة متطلعا سموه الى مزيد من التعاون المثمر بين مسؤولي الحدود ليصل في النهاية الى تعميق التواصل بين مواطني البلدين في اطار ما يجمعهم من قواسم مشتركة وتاريخ ومصير واحد.

وأضاف سمو وزير الداخلية «لا شك أن شعبينا يكونون سعداء دائما للقاءاتنا لان في ذلك أمر يهمهم جدا وهو الأمن الذي اضحى مطلباً أول الآن وان كان دائما مطلباً اساسياً».

وتابع سموه قائلا: «قدرنا أن نكون مسؤولين مع اخواننا وزملائنا منسوبي الأمن لتحمل هذه المسئولية وهذا واجب نؤديه نحو ديننا وأوطاننا وشعوبنا وأن كنا نقول دائما: إن المواطن هو رجل الأمن الاول ونعني ما نقوله.. الحقيقة لأن رجل الأمن هو مواطن قبل أن يكون رجل الأمن».

وأعرب سموه عن أمله أن يبحث هذا الاجتماع ما يهم البلدين في المجالات الامنية انطلاقا من الاحساس المشترك في هذا المجال.

وقال سموه: «اننا نعتبر امننا أمنا واحدا ولابد بالتأكيد أن نصل الى اتفاق فيما يطرح لاننا متفقون على الاساس وما نبحثه ما هو الا تفاصيل وتنظيم لما يجب أن يكون في أمورنا الامنية».

ودعا سمو الامير نايف بن عبدالعزيز الله العلي القدير أن يوفق الجميع لما فيه خير البلدين في مجال الأمن وقال سموه «أن مجال الأمن هو مطلب شعوب العالم وهو الاساس لكل شيء ولا يمكن لأهم شيء في الحياة وهو الاقتصاد أن ينمو ويتحرك إلا في جو آمن». وأكد سموه أنه بالرغم مما تعرضت له المملكة من أعمال ارهابية خلال السنوات الماضية وحتى الآن إلا أن الأمن والحمد لله مستتب والناس يعيشون في أمن وحركة النمو الاقتصادي في تزايد والاستثمار في تزايد والناس آمنون. وقال سموه: «هذا بفضل الله وبفضل توجيهات كريمة من خادم الحرمين الشريفين ومن أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله وفي سمو ولي عهده الامير سلطان بن عبدالعزيز وبتفان واقدام من رجال الأمن ضباط وأفراد على تأدية هذا الواجب ويشعرون أن الاستشهاد هو الجهاد الصحيح وهذا ما اثبته الواقع والحمد لله».

واضاف سموه «لدينا أجهزة أمنية ورجال أمن نستطيع بعد الله تعالى أن نعتمد عليهم في كل الامور مهما كبرت أو تعاظمت واننا سنعمل دائما وكل الجهود حتى نجتث الارهاب من جذوره في بلدكم الثاني وايدينا بايديكم وبايدي جميع اخواننا في دول مجلس التعاون وفي العالم العربي للعمل على تخليص بلداننا من اناس غرر بهم وأساءوا فهم الدين الاسلامي وسموا انفسهم بمجاهدين وهم أبعد من أن يكونوا على الجهاد ولكنهم اساءوا للدين الاسلامي واساءوا لبلدانهم وخدموا اعداء الدين والأمة العربية بشكل مباشر واستهداف لمنطقتنا ولكن ان شاء الله في هذه البلدان قيادات وشعوب وقوات أمن وقوات مسلحة في جميع القطاعات العسكرية قادرة بإذن الله عز وجل أن تدحر كل الشر».

من جانبه عبر معالي وزير

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 03-12-2006 العـــدد : 14041
الصفحـات : 25 المسلسل : 189

الداخلية بسلطنة عمان عن شكره وتقديره لسمو وزير الداخلية على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

ونوه معاليه بعمق العلاقات المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين مقدرا جهود الأجهزة الأمنية في البلدين في التنسيق في منطقة الحدود بين البلدين.

وهنأ الوزير العماني صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز على النجاحات المتوالية التي سجلها رجال الأمن في المملكة في مجال مكافحة الارهاب. وتم خلال الاجتماع استعراض ما سبق اقراره من توصيات في اجتماعات سلطات الحدود المشتركة ومجالات التعاون والتنسيق في منطقة الحدود بين البلدين والموضوعات ذات الصلة في هذا الشأن.

وفي نهاية الاجتماع تمت الموافقة على إنشاء المنفذ الحدودي المقترح اقامته بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والاعلان عن ذلك والعمل على منح التسهيلات المطلوبة لدخول وخروج الاشخاص العاملين على تنفيذ المشروع والمعدات والمواد المتعلقة بإنشاء المنفذ التي ستعود بالخير والفائدة على مواطني البلدين بإذن الله تعالى.

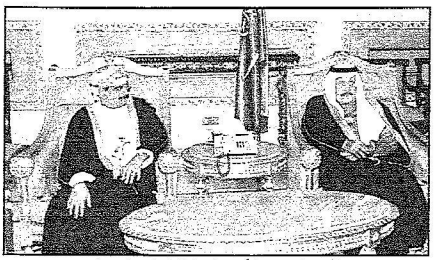
الأمير نايف مستقبلاً وزير الداخلية العماني.. (واس)

حضر الاجتماع من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية ومعالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور احمد بن محمد السالم ومعالي المستشار الخاص لسمو وزير الداخلية الدكتور عبدالرحمن الجماز ومعالي مستشار سمو وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى سلطنة عمان عبدالله عالم ومدير عام حرس الحدود الفريق طلال عنقاوي ومدير الامن العام الفريق سعيد القحطاني ومدير عام المباحث العامة الفريق عبدالعزيز الهويريني ومدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود الداود ومدير عام الجوازات اللواء سالم البليهد والاستاذ محمد بن راشد الحميضي من ديوان رئاسة مجلس الوزراء وقائد حرس الحدود بالمنطقة الشرقية اللواء عبدالرحمن البراهيم ومدير عام الشؤون القانونية والتعاون الدولي المكلف بوزارة الداخلية محمد المطيري. كما حضره الوفد المرافق لمعالي وزير الداخلية بسلطنة عمان. أقام صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية مساء أمس حفل عشاء تكريما لمعالي وزير الداخلية بسلطنة عمان سعود بن ابراهيم البوسعيدي. وجرى خلال الحفل تبادل الهدايا التذكارية بهذه المناسبة. حضر حفل العشاء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار سمو وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير الدكتور محمد بن سلمان بن محمد مدير عام المتابعة بوزارة الداخلية وصاحب السمو الأمير منصور بن محمد بن سعد ومعالي وزير النقل الدكتور جبارة الصريصري ومعالي رئيس هيئة التحقيق والادعاء العام الشيخ محمد العبدالله ومعالي المستشار الشرعي لسمو وزير الداخلية الشيخ سليمان الفالح.

كما حضره الجانبان السعودي والعماني المشاركان في أعمال الاجتماع المشترك.

وفي تصريحات سابقة وخلال استقباله الوزير العماني في المطار أوضح صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز أن زيارة معالي وزير الداخلية العماني للمملكة تأتي في اطار دعم العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 03-12-2006 العـــدد : 14041
الصفحـات : 25 المسلسل : 189

بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقال سمو، إن بلدينا بفضل الله ثم بفضل سياسة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد نشعر أننا بلد واحد وهذا والحمد لله ما هو موجود بيننا وبين أشقائنا في مجلس التعاون بل أوسع في العالم العربي.. المملكة شقيقة صادقة مع الجميع». وأشار الى أن لقاءه بوزير الداخلية العماني يندرج في اطار مسؤولياتهما في البلدين وقال سمو، «مسئولياتنا نحن وزراء الداخلية تتعلق في الجانب الاول بالنواحي الأمنية والجانب الثاني تتعلق بالحدود».

وأضاف سمو وزير الداخلية يقول، «بالنسبة للنواحي الأمنية الحقيقة أن علاقاتنا بالسلطات الأمنية العمانية الشقيقة وعلى رأسها معالي الوزير هي علاقات متينة وقوية والتفاهم موجود بأقصى الحدود بما يخدم أمن البلدين ومنطقة الخليج العربي والعالم العربي ككل».

وتابع سموه، «أما في جانب تنظيم الحدود فسيكون من ضمن ما نبحث مع معالي الوزير مع أنه فيه لجان مستمرة تجتمع تقريبا كل عام برئاسة مديري حرس الحدود الذين بحثوا تحديد المنفذ وهذا تم الاتفاق عليه مع الاخوة الاعزاء في عمان وبمباركة من معالي وزير الداخلية العماني».

وبين سموه أن مباحثات الجانب السعودي ونظيره العماني ستكون شاملة لان الامن حاليا هو ما يشغل العالم ونحن جزء من هذا العالم بل نحن مستهدفون أكثر من غيرنا. وقال سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز «لابد أنكم تابعتم ما يصدر من وزارة الدخلية في هذا المجال وطبعا في آخر اجتماع تم بين وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قبل فترة قليلة في دولة الامارات الشقيقة كانت مباحثاتنا شاملة وكاملة حول مكافحة الارهاب ومكافحة المخدرات ومكافحة غسيل الاموال وما يتعلق بجميع الجوانب الامنية بما فيها تسهيل دخول المواطنين بالبطاقة.. الان سنبحث ما يخص علاقتنا بعمان الشقيق ونحن والحمد لله متفقون على كل شيء ولكن سنستعرض هذه العلاقات وسنعمل على سد أي ثغرة أو نقص في هذا المجال».

من جانبه وصف معالي وزير الداخلية العماني العلاقات التي تربط بلاده بالمملكة بالقوية والراسخة والمتينة.

وبين في تصريح صحفي مماثل أنه سيتم خلال زيارته الحالية للمملكة بحث كل ما يهم البلدين في المجالات الامنية بما فيه صالح الشعبين الشقيقين.

وقال معاليه «سنبحث كل ما يهم البلدين لتفعيل هذه العلاقة عملا بتوجيهات صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظهما الله».

وكان وزير الداخلية بسلطنة عمان سعود بن ابراهيم البوسعيدي قد وصل إلى الرياض مساء أمس في زيارة للمملكة تستغرق ثلاثة أيام يترأس خلالها وفد بلاده في الاجتماع المشترك الثاني لسلطات الحدود من الدرجة الأعلى بين المملكة وعمان.

وكان في استقبال معاليه بمطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية.

كما كان في استقباله معالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور احمد بن محمد السالم ومعالي المستشار الخاص لسمو وزير الداخلية الدكتور عبدالرحمن بن محمد الجماز ومعالي مستشار وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى سلطنة عمان عبدالله عالم ومدير عام حرس الحدود الفريق طلال بن محسن العنقاوي ومدير الامن العام الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني ومدير عام المباحث العامة الفريق عبدالعزيز بن محمد الهويرني ومدير عام مكتب وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود بن صالح الداود وسفير سلطنة عمان لدى المملكة سعيد بن علي الكلباني وكبار المسؤولين ومدراء القطاعات الامنية بوزارة الداخلية.